

فلم بيئي سياحي سيعرض في المتنزهات والمتنفسات والحدائق خلال عيد الأضحى بمحافظة عدن



بغنيان بالإنظمة والقوانين المتعلقة بالنظافة العامة ، حيث يصحب الكتاب سيدي مضغوط يحوي برنامج التدريب وأبواب الكتاب المختلفة رقمياً وبعض المعلومات حول صندوق النظافة وتحسين المدينة و مركز التوعية البيئية والفلاشات البيئية التي قام المركز بانتاجها مؤخراً، مضيفاً انه قد انتهى المركز إلى جانب ذلك من إنتاج مجموعة من اللوحات الإعلانية البيئية وعددها (10) لوحات بمقاس (مترين × ثلاثة أمتار) تظم معظمها رسائل توعوية بيئية سوف يتم توزيعها على بعض الشوارع الرئيسية بالمحافظة.

كما اضافة في تصريحه أن المركز يقوم حالياً بالتصوير لعرض فيلم بيئي سياحي سيتم عرضه في المتنزهات والمتنفسات والحدائق العامة طيلة أيام عيد الأضحى المبارك لزوار المحافظة ويهدف الفيلم إلى توعية زوار المحافظة بضرورة التعاون والمشاركة في الحفاظ على نظافة المتنفسات والحدائق العامة والممتلكات العامة وكذا إبراز المعالم السياحية والأثرية والبيئية للمحافظة موضحاً دور الصندوق في الحفاظ على بيئة المحافظة وإظهارها بالمظهر الذي يليق بها كمدينة سياحية و أثرية.

تواصلت للنجاحات التي حققها برنامج إعادة تدوير المخلفات الصلبة لإنتاج الأعمال والفقع الفنية والتعاون مع بعض الجمعيات النسوية لاكتساب المهارات والخبرات في هذا المجال. سيتم التنسيق والترتيب لعقد دورات تدريبية لعدد من الجمعيات في إطار النشاطات وبرنامج العمل التوعوي قريبا.

أم حزام مدحجي؛ من ضمن نشاطات مركز التوعية البيئية والنزول الميداني المستمر لنشر الوعي البيئي وتوصيل الرسالة البيئية لقطاع أكبر من المجتمع بمحافظة عدن قام مركز التوعية البيئية بإنتاج وطبع عدد من الجداول المدرسية وعددها (60000) نسخة والتي تحمل في طياتها مجموعة من الرسائل البيئية للطلاب المدارس تختمهم على ضرورة الاهتمام بالنظافة والبيئة من خلال نشاطات المشرفين التوعويين بالمديريات بتوزيع الدفعة الأولى من الجداول على معظم مدارس المديرية.

وتواصلت لعمليات التوعية البيئية التي يقوم المركز بالتنسيق لها مع مكتب التربية والتعليم خلال هذا العام بزيارة عدد من المدارس المحافظة التي سيتم فيها إنشاء أندية بيئية جديدة بواقع (6) أندية مضاف إلى العدد السابق (4) أندية ليصبح عددها (80) بواقع (10) في كل مديرية وتدريب مشرفي الأندية البيئية على مهارات التخطيط والتصميم لإنتاج برامج توعوية بيئية ناجحة في مدارسهم خلال دورات تدريبية الأشهر القادمة. أوضح الأخ/ جميل القدسي مدير مركز التوعية البيئية لصندوق النظافة وتحسين المدينة بمحافظة عدن في تصريح له (صحيفة 14 أكتوبر) أن قسم التدريب والمعلومات بالمركز حالياً يقوم بالأعداد لإنتاج كتاب توعوي تحت عنوان: ((الدليل التوعبي لمشرفي النادي البيئي)) يستهدف مشرفي الأندية البيئية ليكسبهم المعلومات والمهارات والثقافة اللازمة لقيادة ناحية العمل البيئي في المدارس. تجدر الإشارة إلى أن الدليل قد ضم تسعة أبواب منفصلة إضافة إلى ملحقين



البيئة والمياه

اعداد : أم حزام

حملة الرش للقضاء على البعوض والملا ريا

الفريق عمل بشكل مستمر للقضاء على البعوض بالرش في فترتين مسائية وصباحية



عرفت الملا ريا منذ قديم الزمان ولكن دون معرفة سبب المرض وقد أسمى القدماء مرض الملا ريا بالهواء الفاسد او الهواء العفن وذلك نظرا لاعتقادهم بان سبب المرض هو الهواء القادم من المستنقعات وقد عرف القدماء بعض الاعشاب لعلاج الملا ريا ومن ذلك العشب الصيني qinghao وقد استعمل ذلك العلاج حتى الألفي عام الماضية وقد عرف البيرو علاجاً آخر هو لدفرينا سنتشونا.

الملا ريا مرض طفيلي خطير طفيل البلازموديوم ، تنقله أنثى بعوض الأنوفيليس ، ينتشر في المناطق المدارية وشبه المدارية، ويسمى أيضا البر داء البعوض تغذية الناقل على دم الإنسان ولديه القدرة على نقل العدوى أو الطفيلي السبب للمرض بين الناس وذلك بعكس نقل العدوى من الحيوان للإنسان إذ أن الناقل يتغذى من غير تفصيل في كل الحيوانات (zooophily) ويصاب أكثر من 300 مليون إنسان بالملا ريا سنويا وتقدر حالات الوفاة بأكثر من مليون حالة وفاة في العام ، وأغلب هذه الحالات تقع في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية وهي أماكن تجمعات البعوض وخصوصا النواقل للملا ريا وينفرد نوع واحد من البعوض بنقل داء الملا ريا هي أنثى بعوض الأنوفيليس .اما في اليمن فقد انتقل إليها البعوض من القرن الإفريقي الذي يكثر فيه أنواع البعوض وفي محافظة تعز حدث لأحرج هناك مناطق موبوءة بمرض الملا ريا وفي هذه الأيام يقبض صندوق النظافة والتحسين حملة الرش للبعوض وتستمر 25 يوما وعشرة أيام للتابعة حتى يتم القضاء النهائي على البعوض هذا ما أكده الأخ عبدالحكيم سيف مدير عام النظافة والتحسين وتجاوبها بشكل كبير باعتناء المواد كاملة والمخصصات للمناطق

تعز / ناعثم خالد

البعوض

كان لنا لقاء مع المسؤولين عن الحملة للاستفسار عن ما سيكون عليه العمل في الميدان وماهي المواد المستخدمة حيث أشار عبدالجليل عبدالحكيم نعمان الحميري مدير مشروع النظافة تعز عن حملة الرش للبعوض إلى انها تهدف القضاء على البعوض في محافظة تعز نظرا لوجود حيسور يوجد بها مستنقعات وتجمعات لمثل هذه التجمعات البوابية وهناك العديد من البلاغات تصب في تواجدها البعوض بالقرب من هذه المستنقعات وأوضح الحميري أن الهدف الأساسي للحملة القضاء على البعوض في المدينة بشكل عام ومستنقعات هي عبارة عن حواجز مائية أقامتها مشروع التطوير البلدي وحماية تعز من كوارث السيول وهي مهمة جدا للحملة يستمر المشروع 25يوماً ولكننا سنستمر 35يوماً لتحقيق أكبر أهداف حملة والقضاء على البعوض في المحافظة إلى الأخ حمود خالد الصوفي محافظ محافظة تعز وعبدالحكيم سيف مدير صندوق النظافة والتحسين لتفهوما للمشكلة وتجاوبها بشكل كبير باعتناء المواد كاملة والمخصصات للمناطق

نافذة

المخفض الجوي وكارثة السيول



أم حزام مدحجي

بادرت العديد من الأيادي البيضاء على المستوى المحلي والعالمي لتقديم الدعم للمتكويين في محافظتي المكلا والمهرة إزاء الأزمة التي تمر فيها بلادنا في المادية والزوجية من خلال وسائل الإعلام التي تلعب دورا فعلا في نشر الوقائع وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة.

ولكن لم أسمع وإلى الآن ما هي الأضرار البيئية الحالية والقادمة وما هي استعداداتنا لحصر أي وباء والحد من انتشاره؟ من خلال هذه الزاوية

تكلمت عن البيئة وضرورة الاهتمام بها والعناية المكثفة من ناحية النظافة والتشجير وحماية الأراضي الرطبة لمصلحة المدن المحيطة بها، في كل بلاد العالم توجد أراضي رطبة وإلى جانب الحد من البناء العشوائي وفتح منافذ السيول المغلقة في بقية المحافظات والمدن والعمل بجديده على مستوى قيادات كل محافظة للعمل والنزول الميداني إلى المواقع الحساسة واعاد التخطيط ودارستها وتنفيذها واعطاء الاختصاصيين العمل في مجالهم وعدم الاستعانة بهذه المسألة فمحافظة عدن لن تصمد أمام منخفض جوي آخر قد يزور مدينة عدن بعد وحضرموت فأكثر المنافذ تم إغلاقها فأين سيمر السيل لا قدر الله إذا هطلت الأمطار الغزيرة؟

فالأراضي الرطبة بحكم بقاء الكائنات الحية فيها لاكتامل النظام البيئي بعناصره الحية وغير الحية. أما إذا اختلت نظم الأراضي الرطبة بسبب الأنشطة التي تؤدي إلى تغيير بيئتها مثل التجريف أو التجفيف أو الرمد أو التلوث فإن القربة تفقد خصوبتها ويؤدي ذلك إلى تدمير السلسلة الغذائية فيها ومن ثم توقف إنتاجيتها ويطلق كثير من العلماء على الأراضي الرطبة مصطلح «كلى الطبيعة» بسبب الوظائف التنظيفية الطبيعية التي تقوم بها. كما تعتبر الأراضي الرطبة أوعية علاقة تشبه الكلى في تجميع كميات الهائلة من المياه الناتجة عن تسول الأمطار وذوبان الجليد التي تدمر المجتمعات البيئية الأخرى وتسبب الخسائر الفادحة.

ترجع أهمية الأراضي الرطبة إلى كونها بيئات فريدة في قيمتها من حيث تنوعها الأحيائي ومواردها الطبيعية المتعددة (أسماك وأنواع كثيرة أخرى نباتية وحيوانية فطرية). كما تعتبر من موارد المياه الرئيسية. وتتفاوت قيمة الأراضي الرطبة وأهميتها الأحيائية والإيكولوجية والاقتصادية باختلاف أنواعها ومدى استفاضة المجتمعات البشرية منها. ومن الثابت أن الأراضي الرطبة هي أعلى النظم البيئية الطبيعية إنتاجية حيث تزيد إنتاجيتها عن إنتاجية الأراضي الزراعية بعدة أضعاف. إلى جانب ذلك غنية جدا في إنتاجها النباتي من الأشجار والشجيرات والأعشاب والحشائش، ما يجعل منها موردا يستخدمه الإنسان للحصول على الخشب والعشب والخامات الاقتصادية الأخرى.

كما أن الأراضي الرطبة توفر البيئة الملائمة (الغذاء والمأوى والراحة والأمان) لأنواع فطرية شائعة من الحيوان والنبات، فإنها تعتبر بيئات أساسية لمعيشة نسبة كبيرة من الأحياء المهددة بالانقراض. والأراضي الرطبة بمثابة مرشحات طبيعية تتحلل فيها الملوثات الكيميائية، لاسيما المخلفات العضوية وبالتالي فإنها تعمل على تحسين خواص المياه. وتقوم الأراضي الرطبة بدور هام في التحكم في الفيضانات والحد من انجراف التربة إلى جانب كونها خزانات مائية إضافية عند الحاجة، ومصادر تعزيز للمياه الجوفية، كما أنها تمتص صدمات الأمواج المدمرة أثناء العواصف في المناطق الشاطئية.

الآن يستحق الأمر أن ن فكر بالبيئة وضرورة الاهتمام بها من قبل جميع الجهات لأن البيئة هي سلوكنا ونمط حياتنا التي نترك بصماتنا السلبية أو الإيجابية عليها لتصبح في يوم من الأيام البيئة المحيطة بنا دمارا لنا وليس نعمة، يعبت الإنسان بالبيئة المحيطة دون مراقبة مشددة ووعي فكري يفهم أهمية البيئة للفرد ثم المجتمع للحفاظ عليها والاهتمام بها من أجل العيش بسلام واستقرار وبعيدا عن الأمراض المعدية والخطيرة بسبب التلوث البيئية وأضراره التي تنعكس على صحة الإنسان

ومن هنا أرى اليوم مبالاً واسعاً لإعادة النظر بأهمية البيئة في صفا واحداً مع التنمية الشاملة التي تلعب دوراً خاصاً للحد من البطالة والتخلص من الأمية والجهل واعطاء فرص عمل للشباب وغيرها من النشاطات الأخرى ضمن المجتمع المدني للإرتقاء بمستوى الفرد في المجتمع والخروج إلى الساحة العالمية لمواكبة جميع التطورات العالمية. ولكن ما الفائدة إذا بنينا وعمرنا قصر كبير لكن أساسه هش من أول مرور رياح موسمية عابثة يسقط ويدمر وتكون النتيجة كارثة.

جلي في وسط مديرية صيره بين العمارات أمام المكتبة الوطنية تتراكم فيها جميع أنواع القاذورات والحشرات المتشعبة بالرائحة الكريهة فترجو من الجهات المعنية الاهتمام بشكاوي المواطنين نحو تحسين وتنظيف البيئة المحيطة بالمواطن اليمني وإيجاد آلية عمل تنظم عملية التنظيف.



فترة الصباح في العبرات والجسور ومازالت الحملة مستمرة وتشمل جميع مديريات المحافظة وقد بدأنا في صالة وصبر ومنطقة بئر باشا وحواري عمد والظهرة وخلف مكتب النقل ونرجو من الجهات المختصة للجباري حل للجباري الطافحة في الحواري والشوارع العامة حتى يستفيد الناس من عمل عملية الرش لأنها تجلب البعوض حتى بعد الرش

مفيد الحالي مدير عام مكتب التوعية البيئية لقد دشّن صندوق النظافة والتحسين ممثلاً بمشروع النظافة حملة الرش الضبابي لمكافحة البعوض والحشرات الفارة في محافظة تعز وبدأت الحملة على مركز المحافظة للتوسع لاحقاً لتشمل المديريات الثانوية وأتاني هذه الحملة لتجاوب مع الحملة ونجاحها في الأيام التي عملنا بها في المناطق المحددة في البرنامج بحدود 90٪ بالإضافة إلى انه في نفس اليوم الذي بدأنا به بعمل حملة الرش الضبابي تم البدء بعملية الرش الرذاذي لمناطق الترسبات والسوائل والعبوات ومناطق العجوة الموجودة في نطاق المحافظة بحسب البرنامج والحملة مستمرة تشمل نطاق المحافظة بأكملها ونبدأ في الليل على حسب المواطنين عبر وسائل الإعلام في جميع الأحياء السكنية بيده الحملة أيضاً والتواصم مع مشروع النظافة والتحسين والتنسيق معهم عبر عمليات المشروع بالرقم 202973 وفي الأخير نشكر إدارة مشروع النظافة على الجهود التي يبذلونها وأخص بالذكر عبدالجليل الحميري مدير مشروع النظافة الذي لا يلو جهداً في سبيل إنجاح هذه الحملة ودعم الذي تقدمه الإدارة العامة ممثلة بالأستاذ عبدالصالح سيف المدير العام التنفيذي للصندوق.



سمير سعيد سالم

البدء وكان هناك تجاوب من البعض والبيضاء الأخر لا يرغب بعمل الرش الضبابي في بعض المناطق أما نسبة التجاوب مع الحملة ونجاحها في الأيام التي عملنا بها في المناطق المحددة في البرنامج بحدود 90٪ بالإضافة إلى انه في نفس اليوم الذي بدأنا به بعمل حملة الرش الضبابي تم البدء بعملية الرش الرذاذي لمناطق الترسبات والسوائل والعبوات ومناطق العجوة الموجودة في نطاق المحافظة بحسب البرنامج والحملة مستمرة تشمل نطاق المحافظة بأكملها ونبدأ في الليل على حسب المواطنين عبر وسائل الإعلام في جميع الأحياء السكنية بيده الحملة أيضاً والتواصم مع مشروع النظافة والتحسين والتنسيق معهم عبر عمليات المشروع بالرقم 202973 وفي الأخير نشكر إدارة مشروع النظافة على الجهود التي يبذلونها وأخص بالذكر عبدالجليل الحميري مدير مشروع النظافة الذي لا يلو جهداً في سبيل إنجاح هذه الحملة ودعم الذي تقدمه الإدارة العامة ممثلة بالأستاذ عبدالصالح سيف المدير العام التنفيذي للصندوق.

إبلاغ المواطنين في وسائل الإعلام في جميع الأحياء

سمير سعيد سالم مدير إدارة النظافة يقوم بحملة الرش في الفترة الليلية نبداً من المستنقعات والأماكن التي فيها المسالك وفي

ليلي ضبابي فالبعوض يرتفع في الليل وينخفض في النهار كما تقوم حملة رش رذاذي للفترة الصباحية ويوجد لدينا فريق متخصص لهذا العمل إما الأماكن التي يتعدى علينا الوصول إليها نصلها عن طريق أشخاص يحملون أدوات الرش على كتفهم فعدد الفرق ثلاث فرق تعمل في الليل والفرقة الأولى بقيادة وديع حسن والمختص رش اثنين ومشرف ضبابي بواقع خمسة ملي لتر للبرزل وإذا كان الرش رذاذي نقوم بخاطه بالماء بنفس المعدل.

عبدالحكيم علي مانع

البرنامح المعد لحركة الفرق وديع حسان نائب مدير المشروع قال كانت بداية الحملة يوم السبت 2008/10/5م بناء على توجيهات قيادة المحافظة والإدارة العامة للصندوق ممثلة بالمدير العام التنفيذي عبدالصالح سيف وتم الاستعداد بالكميات المطلوبة والكلاد والبدء بعملية مكافحة البعوض بحسب البرنامج للحركة وحيط شرح الفرق وكان لذلك بقيادة مدير المشروع عبدالجليل الحميري وتم

محمد عبدالخالق قال ان الفكرة قديمة والغرض منها مكافحة البعوض والذباب الخ ومنع انتشار الأوبئة والأمراض وهذه الحملة تقام أربع مرات على مدار السنة كل ثلاثة أشهر نستهدف نفس الدوائر ونعمل على أطراف وحزام وقائياً على المستنقعات والمجازي والمبني المستخدم هو فكايل ديزانو مصرح به كما نقوم برش

ناقوس خطر على خلفية كارثة الأمطار والسيول بحضرموت

الوضع البيئي في المكلا قنبلة موقوتة في كف عفرية نائم

وأشاد بدور المؤسسات والمنظمات والجمعيات الخيرية التي تعمل مع الفريق البيئي الدولية دون حدوث تأثيرات جانبية للوضع البيئي الحالي، وتمكين الفريق من التواصل مع المديريات والمرافق الصحية وأخذ البيانات عن الأمراض ذات العلاقة بالوضع البيئي الحالي. وأوضح أن عمل الفريق الحالي يتمثل في رصد أولوية الأمراض والإسهالات المدمم، منها وغير المدمم والوباء والملا ريا والصنك، وقال: "الكارثة التي نخاف منها لا سمح الله هي الكوليرا (شلل الأطفال) والتسممات بأنواعها الغذائية والكيميائية فيما لو وصلت لهم حالات وأوضاع النوع وتفاقم الوضع البيئي. وحث جميع المواطنين في مديريات الساحل على سرعة إبلاغ مكتب الصحة والسكان عبر غرفة العمليات عن أي حالات يتم الاشتباه بها بما يمكن من النزول الميداني إليها والاستقصاء عنها وتقديم المساعدة لها ونفادي ما لا يحمد عقباه.

من جهته قال مسؤول الفريق الميداني بمكتب وزارة الصحة والسكان بالساحل عمر بالمرافق "إن الفريق بدأ بسفط المياه المتجمعة ورم بعض البرك وحذر المواطنين من عملية الاستحمام في أي برك خلفتها السيول تحسبا لتعرضهم للأوبئة. يأتي هذا فيما تؤكد المشاهدات وواقع الحال تحول العديد من البرك التي خلفتها السيول إلى أماكن للاستحمام والسباحة في مناطق مختلفة من مدينة المكلا ومديرياتها وخاصة الأطفال.

في المقابل بدأ الكثير من أبناء المدينة كآجراء وقائي بردون الكمادات تحسبا لانتقال الأوبئة المتصاعدة من الأتربة والروائح المنبعثة من مجاري الصرف الصحي المعطلة.

الصحي، من خلال تشكيل فرقة طوارئ ولجان ميدانية لتقديم الخدمات الصحية للمتضررين وفرق مراقبة الترسد الوبائي وتكثيف العمل في المراكز الصحية بمديريات الساحل، مؤكداً أن الاضرار في المرافق والمنشآت الصحية أضرار جزئية تتمثل في القمام القديم لمستشفى المكلا.

وكرر أن عدد المتضررين الذين تم اسعافهم وتقديم الخدمات لهم 32 متضرراً من الجنسين غادر معظمهم المستشفيات بحالة جيدة، فيما تم استقبال 14 جثة وتسليمها لزوجها للقيام براس الدفن. ومع أن الوضع لا يزال مطمئناً حتى الآن، حسب الدكتور عادل الهدار مشرف لجنة الترسد الوبائي إلا أن الوضع يحتاج إلى الكثير من الحيطه واليقظة والحذر والعمل بجد على إزالة تأثيرات السيول على الوضع البيئي حتى لا تتفاقم وتنتقل كارثة صحية مستقبل.



كبيرة من القمامة والمواد العضوية والحيوانات الميتة وأطنان الأتربة والأحجار على مداخل المدينة وتحولها إلى مصدر لتكاثر الذباب والحشرات الصارة بالبيئة وانبعاثاتها من الروائح الكريهة وما ينتج عنها من أمراض معدية يتطلب تكثيف الجهود وتعاون جميع الجهات والفعاليات الرسمية والشعبية حسب ما موسى. وقال "أن هذه النفايات والمخلفات أصبحت بؤرة تحتاج إلى تدخل سريع، وامكانياتنا وحدها لا تكفي لمواجهة ما أحدثته الكارثة"، لافتاً إلى أن "الناس ليسوا بحاجة إلا إلى مخيمات جراحية وخدمات تخصصية لكن الناس بحاجة إلى تكثيف الجانب الوقائي وإزالة مصادر التلوث البيئي على اختلافها باعتبار أن الوقاية خير من العلاج".

تبرز إشكالية إفرازات الاثر البيئي لكارثة السيول في مدينة المكلا كهاجس مؤرق بالنسبة للجهات الرسمية والشعبية على حد سواء، فبعد أيام من الكارثة ونتيجة تشكل برك ومستنقعات مائية وتعطل شبكة الصرف الصحي واختلاطها بمياه الشرب وتكدس مئات الأطنان من الأتربة والنفايات، وجثث الحيوانات النافقة وبعض المواد العضوية الأخرى على مداخل وازقة المدينة بدأ مسئولون يبدون ناقوس الخطر.

في هذه الأثناء حذر مسؤول محلي بمكتب وزارة الصحة والسكان بساحل حضرموت من مغبة مواجهة كارثة بيئية محتملة، محمداً مدة أسبوعين كفترة زمنية لازالة ما خلفته كارثة السيول وتلاقي تأثيراتها على الوضع البيئي والصحي العام.

وطالب مدير عام مكتب الصحة والسكان بساحل حضرموت العبد ربيع باموسي في حديث لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بتحويل جانب من الامكانيات والجهود المبذولة حالياً لمواجهة ما قد يحدثه الاثر البيئي للكارثة من أفرات قد تكون عواقبها جسيمة، لافتاً إلى تواضع الإمكانيات الموجودة مقارنة بحجم ما خلفته الكارثة من أضرار.

وأكد أن الجهود في المرحلة الحالية لا بد أن تنصب حول الجانب الوقائي وإزالة هذه الأثار وتكثيف حملات وبرامج التوعية والتنظيف الصحي والبيئي.

ورغم الجهود المشتركة التي تبذل من قبل مكنتي المياه والأشغال والصندوق التضامن في عملية شفط وتصريف مياه البرك والمستنقعات التي خلفتها السيول وتواصل عمليات الرش بالمبيبات إلا أن تكدس كميات

اجعلوا النظافة شعاراً لكم

صندوق النظافة وتحسين المدينة / عدن